المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فضّل أهل العلم ورفع مكانتهم، فقال في كتابه الكريم:

> "قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ"

والصلاة والسلام على خير معلّم أخرج الناس من الظلمات إلى النور، نبينا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

مديرتنا الفاضلة، معلماتنا العزيزات، إخواني وأخواتي الطلاب والطالبات…

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته 🌷

نلتقيكم اليوم في صباحٍ مفعمٍ بالحب والوفاء، صباحٍ تشرق فيه قلوبنا قبل وجوهنا لنحتفل بأغلى الناس: معلّمينا ومعلّماتنا.

في الخامس من أكتوبر من كل عام، يقف العالم بأسره احترامًا وتقديرًا لأولئك الذين منحوا عقولهم وجهدهم ليضيئوا لنا دروب العلم.

فأهلًا بكم في إذاعتنا المدرسية التي اخترنا لها عنوانًا:

> “إلى من علّمونا فكبرنا… إلى من ربّونا فنهضنا… شكرًا معلمينا”

والان مع هذه الآيات التي تبين مكانة العلم وأهله، وترفع قدر من حمل رسالته وعلمها للآخرين.

والان مع هذا الحديث الشريف الذي يبين فضل المعلم، يرويه على مسامعكم الطالب/ة: ………

والان مع كلمة الصباح تلقيها على مسامعك الطالبة

والان مع رسالة حب إلى معلماتنا تقدمها الطالبة

والان مع هذه الابيات عن فضل المعلم والطالبة

والان مع هذا المشهد التمثيلي

وفي ختام إذاعتنا اليوم، نقف جميعًا احترامًا وإجلالًا لكل معلمٍ ومعلمةٍ كان لهم الفضل بعد الله في ما نحن عليه.

أنتم صُنّاع الحضارة وبناة المستقبل، أنتم الأمل الذي يزهر كل ربيعٍ في مدارسنا.

ندعو الله أن يمنحكم الصحة والعافية، وأن يجعل ما تقدّمونه في ميزان حسناتكم.

ونقول لكم من القلب:

> "كل عام وأنتم قدوة وأمل، كل عام وأنتم مشاعل النور التي لن تنطفئ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 🌷🌟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

> "إنَّ اللهَ وملائكتَه وأهلَ السمواتِ والأرضِ، حتى النملةَ في جحرِها، وحتى الحوتَ في البحرِ، ليصلّون على مُعلّمِ الناسِ الخير."

الى من درّسني أول حرف،

إلى من وبّخني حين أخطأت، ثم ابتسم لي حين فهمت،

إلى من دعاني ابنه وابنته، وشعر بالفخر حين رأى نجاحي،

إلى كل معلمٍ ومعلمةٍ في مدرستنا وفي العالم…

أنتم أغلى من أي كلمات، وأرفع من أي تكريم.

لولاكم لما تعلّمنا القراءة والكتابة، ولولاكم لما عرفنا معنى الصبر والإصرار.

شكرًا بحجم السماء، وعرفانًا لا ينتهي.

> قم للمعلم وفّه التبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمتَ أشرفَ أو أجلَّ من الذي

يبني وينشئ أنفسًا وعقولًا

هو الذي يبني النفوس بعلمه

ويرى التلاميذَ الزهورَ الأولى

منارةٌ في الليل ترشد دربنا

وحروفه أزهى من القنديلِ ضوءًا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العلم نورًا يُهتدى به، ورفع شأن العلماء، فقال تعالى:

> {يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة:11]

والصلاة والسلام على معلم البشرية وخير من علّم الإنسانية، نبينا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

مديرتنا الفاضلة، معلماتنا العزيزات، زملائي وزميلاتي…

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته 🌷

أقف أمامكم اليوم في هذا الصباح المشرق لأشارككم كلماتٍ من القلب عن يوم المعلم العالمي، هذا اليوم الذي خصصه العالم تكريمًا لصُنّاع الأجيال وحَمَلة مشاعل النور، والذين كان لهم الفضل في أن نحمل الأقلام ونفتح العقول ونبني الأمم.

أيها الأحبة…

قد نتحدث كثيرًا عن العلماء والمخترعين والأطباء والمهندسين، لكننا لو بحثنا عن سرّ نجاحهم لوجدناهم جميعًا قد جلسوا يومًا أمام معلمٍ أو معلمةٍ، أخذوا عنهم أول حرف، وفتحوا معهم أول بابٍ إلى المعرفة.

المعلم هو البذرة التي تنمو منها كل أشجار النجاح.

يقول أمير الشعراء أحمد شوقي:

> قمْ للمعلم وفّه التبجيلا

كاد المعلم أن يكون رسولا

نعم، كاد أن يكون رسولا لأنه يؤدي رسالة عظيمة، يبني العقول، ويصنع القيم، ويضيء دروب الحياة.

أيها المعلمون والمعلمات…

لسنا هنا اليوم لنقول شكرًا فحسب، بل لنقف إجلالًا لعطائكم الذي لا يُقاس، ولصبركم الذي لا ينفد.

كم من مرةٍ كررتم الدروس بابتسامة، وكم من مرةٍ كنتم آباءً وأمهاتٍ ثانيةً لنا، تهتمون بآمالنا وأحلامنا قبل علاماتنا ودرجاتنا.

يوم المعلم ليس يومًا عابرًا في تقويم العام الدراسي، بل هو يومٌ نتذكر فيه أن المعلم هو أساس نهضة الأمم، وأن حضارةً بلا تعليم كجسدٍ بلا روح.

المعلم لا يزرع العلم وحده، بل يغرس القيم والمبادئ، يعلمنا معنى الصبر، ويرشدنا إلى الإصرار على بلوغ القمم.

وأنتم يا معلمينا الأعزاء…

نقولها بصدقٍ ووفاء: أنتم الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين، وأنتم النهر الذي لا ينضب ماؤه، وأنتم الكلمة الطيبة التي تبقى في القلب ما حيينا.

في هذا اليوم العظيم، نعاهدكم أن نكون تلاميذ أوفياء، وأن نجعل ما علمتمونا إياه سلاحًا للبناء لا للهدم، وجسرًا للأمل لا لليأس، وأن نكون لبناتٍ صالحةً في هذا الوطن الذي نحب.

فلنرفع اليوم قلوبنا قبل أصواتنا ونقول:

> شكرًا لكل معلمٍ منحنا نورًا من عقله، ودفئًا من قلبه، وصبرًا من عمره

بارك الله في معلمينا ومعلماتنا، وأدامهم شموعًا تضيء للأجيال القادمة، وجعل ما يزرعونه من علمٍ وأخلاقٍ في موازين حسناتهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته 🌷✨

وئام (بصوت منخفض يائس):

درستُ كثيراً… لكني رسبتُ مجدداً. ربما أنا لا أستحق النجاح.

(تدخل الصديقة ياسمين وتحمل حقيبتها)

ياسمين

وئام ! لماذا لم تخرجي بعد؟ الكل ذهب.

وئام (بتنهيدة):

لا رغبة لي بشيء… أشعر أني خذلت نفسي ووالدي ومعلمتي أيضاً.

(تقف ياسمين بجانبها وتضع يدها على كتفها)

ياسمين

وئام … لا تحكمي على نفسك بالفشل. أتذكر كلام المعلمة ؟ كانت دائماً تقول: "الفشل فرصة لتعرف الطريق الصحيح."

(يدخل المعلمة سيلين بابتسامة هادئة)

المعلمة سيلين :

سمعت ما تقولين يا وئام … الفشل ليس عاراً، العار أن نتوقف عن المحاولة. أنت طالبة مجتهدة، وكل ما تحتاجينه هو أن تتعلمين كيف تدرسين بطريقة أفضل.

وئام (تنظر للأرض):

لكنني أشعر أنني خذلتك يا معلمتي … بذلت جهدي ولم أنجح.

المعلمة سيلين (يجلس بجانبه):

يا بنيتي … دوري كمعلمة ليس أن أراكي ناجحة فقط، بل أن أساندك عندما تتعثرين . أنت لم تخذليني، بل أعطيتني سبباً لأقف معك أكثر.

سنراجع معاً أخطاءك في الامتحان ونضع خطة جديدة. أنا أثق بك.

وئام (ترفع رأسها بابتسامة خفيفة):

أعدكما أنني لن أستسلم. سأحاول مجدداً، ومع توجيهك يا معلمتي ودعم والدي سأحقق النجاح.

المعلمة سيلين :

تذكّروا دائماً… النجاح لا يولد من الراحة، بل من الإصرار، والفشل خطوة نحو القمة.

(تصفق ياسمين ووئام قائلتان )

معلمتنا هي من علّمنا أن الأمل أقوى من الإحباط!